الأمم المتحدة

A/C.4/52/SR.12

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
الوثائق الرسمية

Distr.: General

10 February 1998
Arabic
Original: English

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك،

الأربعاء، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد مونخو . . . . . (منغوليا)

المحتويات

البند ٨٥ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

في غياب السيا مابورانغا (زمبابوي)، ترأس الجلسة السيد مونخو (منغوليا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٨٥ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/52/20 و A/52/307)

١ - **السيد هوجكنز** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي) قد أرست مبدأ حرية استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لجميع الدول، وأنشأت إطارا قانونيا لتعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء بين الدول المتقدمة النمو والنامية. وإن وفد بلده يؤمن بضرورة مواصلة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الاهتمام على وجه الحصر بتعزيز التعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وان اللجنة الأولى للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح هما المنتديان المتعددا الأطراف المعنيان بدراسة جوانب نزع السلاح في الفضاء الخارجي.

٢ - وأضاف أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تلعب دورا حاسما في تطوير التعاون في مجال الفضاء وتوفير فرصة فريدة لتبادل المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والنامية. كما أنها أحرزت تقدما سريعا في تطوير القانون الدولي المتعلق بالفضاء الخارجي. وأن وفد بلاده يؤكد الحاجة لتحسين وسائل عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إذا ما أريد لها أن تعمل بصورة فعالة كداعية من أجل التعاون الفضائي ضمن منظومة الأمم المتحدة.

٣ - وأشار إلى أن وفد بلاده كان قد أعرب عن قلقه الشديد إزاء السجل الذي يشير إلى عدم استخدام خدمات المؤتمرات بما فيه الكفاية في الماضي من قِبل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين. بيد أن الدورة الأربعين شهدت شبه تحول تام لتلك الحالة، ويرجع ذلك بالدرجة الرئيسية لسلسلة تدابير إصلاحية، اقترحها وفد بلاده ووفود أخرى خلال الـ ١٠ سنوات الماضية، أدت إلى إعادة تنشيط عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، وقد استخدمت تلك التدابير كنماذج في مساعٍ مماثلة في هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وقد أدت تلك التدابير إلى خفض تكاليف خدمات المؤتمرات السنوية من ٢,٦ مليون دولار إلى ١,٥ مليون دولار. كما أنجزت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في الوقت ذاته، أعمالا كثيرة بتكاليف أقل؛ وأضيفت بنود جديدة لجدول أعمالها عززت المضمون العلمي لعمل اللجنة وأبعدتها عن المسائل السياسية الخلافية، كمسألة نزع السلاح.

٤ - ثم اختتم قائلا بأن وفد بلاده يدعم قرار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسباس الثالث) كدورة استثنائية بدلا من مؤتمر دولي، وذلك للاستفادة من الموارد المتاحة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأمانتها العامة، والتي ستتقلص أنشطتها خلال سنة الدورة. وسيدرس المشاركون، في مؤتمر

الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، كيفية تأثير استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي إيجابيا على حياة الناس اليومية في جميع أنحاء العالم، ومدى مساهمته في تطوير المعرفة العلمية.

٥ - **السيد غونزاليس** (شيلي): قال إن بلدان أمريكا اللاتينية، وخصوصا شيلي، تلعب دورا مهما في تطوير إطار قانوني يراعي احتياجات وطموحات البلدان النامية وتطلعاتها المشروعة بصورة خاصة. وبالرغم من أن مالكي تكنولوجيا الفضاء هم مجموعة الدول المحظية، إلا أن المستفيدين المحتملين هم جميع البشر. وتسعى بلدان أمريكا اللاتينية، مستندة إلى المعاهدات والمبادئ ذات الصلة، للحصول على أقصى حد من فوائد التكنولوجيات الحديثة التي لها أبعد الأثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب. فقرارات الجمعية العامة وثيقة الصلة بالموضوع، ومعاهدة الفضاء الخارجي، والاتفاق المنظم لأنشطة الدول على القمر والأجرام السماوية الأخرى، توضح كلها أن عمليات استكشاف واستغلال الفضاء الخارجي يجب أن تجرى بشكل يعود بالفائدة على جميع شعوب العالم، بغض النظر عن مستوى تطورها العلمي والاقتصادي. وبالنظر لما لتطبيقات تكنولوجيات الفضاء من فوائد هائلة في مجالات كالموارد الطبيعية، والبيئة، ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتدابير نزع السلاح، وبناء الثقة، فإن للمجتمع الدولي حقا شرعيا في الوصول إلى البيانات ذات الأهمية الحاسمة له. إن عولمة العالم الحديث قد أدت إلى ظهور التهديدات الاستراتيجية العالمية، التي يجب أن تعالَج من وجهة نظر شاملة يلعب فيها التعاون الدولي دورا حاسما. وقد أقرت معاهدة الفضاء الخارجي بوضوح الحاجة إلى الاستخدام التعاوني للتكنولوجيا. وقال إن وفد بلده يدعم بشدة اللجنة الفرعية القانونية ويعارض تنحية البنود الخلافية جانبا عن جدول أعمالها.

٦ - ثم صرح أن الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية يجب أن يكون الأساس الذي تبنى عليه آليات التعاون الدولي الممكنة التي تلعب فيها معلومات السواتل دورا مهما. وبالرغم من ذلك، فإن الإعلان يجب أن يُحول إلى إعلان رسمي صادر عن الجمعية العامة، وذلك لضمان متابعة قانونية وسياسية حقيقية. إضافة إلى ضرورة استعراض مختلف المسائل، ومن ضمنها مبادئ الاستشعار عن بعد. وقال إن وفد بلده يدعم المقرر المتضمن إدراج بند في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية بشأن استعراض حالة الصكوك الدولية القانونية الخمسة الناظمة للفضاء الخارجي.

٧ - ثم صرح أن الإجراء المتخذ على الصعيد الإقليمي من قِبل بلدان الأمريكتين، ومن ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا قد تمخض عنه ثلاثة مؤتمرات بشأن الفضاء في الأمريكتين، عقد آخرها في بونتا دل إيستي في أوروغواي في سنة ١٩٩٦، وتبنى خطة عمل أناطت بوضوح، كمثيلتها، خطة عمل المؤتمر الثاني، ولاية تقديم المساعدة في تنفيذ الخطة والمشاريع الأخرى إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والهيئات الإقليمية الأخرى، إلا أن ذلك لم يتحقق مع الأسف.

٨ - ولفت الانتباه إلى أن قرار حكومته استضافة اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي المتعلق بتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في الإعداد لمؤتمر يونيسباس الثالث، وأكد أن تكنولوجيا الفضاء، فيما إذا استخدمت بصورة صحيحة يمكن أن تساعد في حل

المشاكل الاقتصادية العاجلة، ومكافحة الفقر، وبذلك تسهم في تعزيز الديمقراطية وترسيخ الاحترام الكامل لحقوق الإنسان.

٩ - واختتم قائلا إن إنشاء فريق عامل في شيلي مكون من جامعات ومؤسسات وطنية أخرى قد جعل من الممكن تعيين احتياجات مختلف مناطق البلد من تكنولوجيا الفضاء، ناهيك عن أن الحاجة للتعاون الدولي تبقى قائمة. وأعلن أن شيلي تتلقى بالفعل الدعم من جامعة الفضاء الدولية في ستراسبورغ، وتستعد لتوقيع اتفاق مع كندا. وأكد أن حكومته تولي أهمية كبيرة لعلوم الفلك، فقد أتاحت المراصد الفلكية الدولية الكثيرة في شيلي فرصا خاصة للأبحاث نابعة من الموقع الجغرافي المميز لشيلي. كما أن الحكومة قد أجرت تقييما بشأن إنشاء وكالة وطنية للفضاء في وقت مبكر، وهذا بدوره سيتطلب تعاونا دوليا كبيرا.

١٠ - **السيد ديمتريو** (رومانيا): أعرب عن تأييده لما جاء في كلمة ممثل لكسمبرغ التي ألقاها نيابة عن الاتحاد الأوروبي وعن ارتياحه للمباحثات الجارية بخصوص المقترح المتعلق بسبل عمل اللجنة وجهازيها الفرعيين. وقد سوت تلك المقترحات مشكلة ضمان التمثيل العادل، والفعالية. ويرجع ذلك إلى أن الأعضاء قد أبدوا الإرادة السياسية للمباشرة بالإصلاح. فالإصلاح والتغيير ممكنين حتى إذا ما عنى ذلك أن تتخلى بعض الدول عن مركزها المميز.

١١ - وأضاف أن وفد بلده يدعم دوما إنشاء مراكز إقليمية للأمم المتحدة لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، وفي ذلك السياق، كرر دعم وفد بلده للتوصيات ذات الصلة الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٧/٥٠، حيث أن ارتباط تلك المراكز مع الأمم المتحدة يساهم في زيادة الوضوح، وزيادة التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية والتي تعمل في مجال مسائل الفضاء الخارجي. وقال إن وفد بلده قد لاحظ بارتياح المناقشات الجارية من قِبل بلغاريا، وبولندا، وتركيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، واليونان المتعلقة بتأسيس شبكة لمراكز التدريس لبلدان وسط، وشرق، وجنوب شرق أوروبا. ومن المأمول فيه أن يتعاون خبراء البلدان المذكورة مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي لتعيين دور تلك المؤسسات، واحتياجاتها التقنية، ووسائل تشغيل الشبكة وتمويلها. وأعرب عن ترحيبه لأي مساعدة من الدول الأخرى، مماثلة للمساعدة المقدمة بالفعل من إيطاليا.

١٢ - وقال إن تكنولوجيا الفضاء تتيح احتمالا كبيرا لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وحث اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على مواصلة إعطاء أولوية للاستشعار عن بعد من الفضاء، خصوصا استخدام نظم الاستشعار عن بعد في الرصد البيئي. إلا أن حصول جميع البلدان على بيانات الاستشعار عن بعد ومعلومات محللة بتكلفة مقبولة يبقى أمرا بالغ الأهمية. وتعكس مشاركة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ببيانات الأنواء الجوية نموذجا جيدا لمثل تلك الممارسات. كما أن مركبة الفضاء كوسيني، وهي نموذج جيد آخر، حيث قدمت الولايات المتحدة إلى الأمين العام في الوقت المناسب معلومات بشأن كيفية تمكين الدول الأخرى من الحصول على نتائج التقييم البيئي الذي أجرته مركبة الفضاء المذكورة والتي جـُهزت بمصدر طاقة نووية. كما أن عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في مجالي قياسات بيئة الحطام الفضائي، وتقييم مخاطرها يعتبر عملا مهما أيضا. ولاحظ بارتياح التقدم المحرز في الأنشطة الفضائية الوطنية والدولية المتعلقة ببيئة الأرض، خصوصا البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي (التغير العالمي).

١٣ - واختتم قائلا بأن عمل اللجنة الفرعية القانونية قد تغير كثيرا منذ توقيع معاهدة الفضاء الخارجي. فقانون الفضاء الخارجي الذي تطور بصورة ملموسة خلال الحرب الباردة، قد أصبح الآن في طليعة القوانين الدولية. وما زالت اللجنة الفرعية القانونية تقوم بدور مهم من أجل ضمان أن تعكس المعايير التغييرات السريعة في تكنولوجيا الفضاء، وتنظيم الأنشطة الفضائية. ومن أجل أن تحتفظ اللجنة بفعاليتها، فإنها يجب أن تقبل مع ذلك بوجود بعض المسائل التي سوف لن تحل مهما طالت المناقشات بشأنها، وعليها أن تبدي في ذلك السياق المزيد من الواقعية والنظرة العملية، كي تثبت أنها قادرة في الواقع وليس في الظاهر فحسب على إصلاح ذاتها. وينطبق ذلك أيضا على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٤ - **السيد بارنوهادينغرات** (إندونيسيا): قال إن التغييرات الجذرية الجارية على الصعيد الدولي قد جددت الآمال والطموحات في قيام نظام عالمي جديد مبني على السلام، والإنصاف، والعدل وتوفير الفرص أيضا لتحسين التعاون الدولي في جميع المجالات، ومن ضمنها أنشطة الفضاء الخارجي. ويمكن استخدام العلم والتكنولوجيا كأدوات جليلة القيمة لحل المشاكل التي تواجه الجنس البشري: كالانفجار السكاني وما يتبعه من مشاكل كالفقر والتدهور البيئي، وتضاؤل موارد الطاقة، وزيادة التوقعات على الصعيد العالمي نحو حياة أفضل. وقال إن وفد بلده يتعهد دوما بتنمية الفضاء لأغراض النمو المستدام واستخدام علم الفضاء لدعم التنمية الوطنية. وتلعب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورا أساسيا في تعزيز وتحسين التعاون الدولي لتطوير الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لفائدة جميع البلدان، وخصوصا البلدان النامية.

١٥ - وأعرب عن سروره بشأن معاودة الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية انعقاده لكي يستعرض التقدم الحاصل في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسباس - ٨٢). وقد قدمت تلك اللجنة توصيات عملية ومفيدة، خصوصا فيما يتعلق بقيام مكتب شؤون الفضاء الخارجي بإعداد التقارير الفنية المتعلقة بالأنشطة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وقال إن حكومته تولي اهتماما كبيرا لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من أجل تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية وحلقات دراسية لمساعدة البلدان النامية في برامجها الوطنية. وبالرغم من ذلك، ونتيجة للتقييدات المالية، فإن توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لم يتم تنفيذها كلية، ومن المأمول فيه أن تساهم الدول المتقدمة النمو بصورة أكبر في البرامج الحالية وأن تبادر ببرامج جديدة لإثبات التزامها في تعزيز التعاون ومشاركة المعرفة والخبرة مع بقية العالم.

١٦ - وأعلن أن الموضوع المحدد الذي كان موضع اهتمام اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في سنة ١٩٩٧، وهو "استخدام النظم الفضائية للبث المباشر ونظم المعلومات العالمية لأبحاث الفضاء"، وثيق الصلة جدا بالموضوع وذلك بسبب الأهمية المتزايدة لثورة الاتصالات الفضائية. وأن وفد بلده يدعم أيضا الموضوع المحدد الجديد لعام ١٩٩٨ والمسمى "الجوانب العلمية والتقنية للأرصاد الجوية والفضائية وتطبيقاتها"، والذي سيوفر الفرص لمناقشة مدى إمكانية التطبيقات العملية لتلك التكنولوجيات في تخفيف أثر تغير المناخ، خصوصا في البلدان النامية. وأعرب عن أمله في أن يتمخض عقد ندوة مستندة على توصيات لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الجوية عن نتائج مفيدة في الدورة القادمة للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٧ - وأعلن أن وفد بلده يعتبر أن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، الذي له أهمية جوهرية بالنسبة لجميع الدول الأعضاء، يجب أن يستند إلى نظام قانوني ذي طبيعة فريدة لضمان الاستخدام الرشيد والعادل لمنفعة الجنس البشري كافة، مع إيلاء الاعتبار للاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والحقوق التفضيلية للبلدان المدارية. وأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي الهيئة الأكثر ملاءمة لتطوير مثل ذلك النظام، وأن الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية هو الهيئة المناسبة للتعامل مع الجوانب التقنية.

١٨ - واستطرد قائلا إن وفد بلده يدعم تضمين جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية بندا بعنوان "استعراض حالة الصكوك القانونية الدولية الخمسة الناظمة للفضاء الخارجي". وينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر أيضا في وضع آلية لتنسيق عملها مع مؤتمر نزع السلاح لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

١٩ - وأضاف قائلا بأن تحسين التعاون الدولي سيوفر فرصة لاستخدام الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء لمعالجة المسائل المهمة المتعلقة بصيانة السلم والأمن الدوليين، ويتضمن ذلك أنشطة حفظ السلام والأنشطة الإنسانية. وإن تلك الفوائد قد ساعدت فعلا في وضع أساليب جديدة في مجالات مهمة للعالم أجمع مثل دراسات السكان والتخطيط الوطني للتنمية الاقتصادية وتنبؤات الكوارث الطبيعية، وبرامج رعاية الأسرة.

٢٠ - وأضاف أن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يجب أن يعطي أولوية إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال علم الفضاء والتكنولوجيا المتقدمة، وأن يعالج الاتجاهات المستقبلية لتلك التكنولوجيا وأثرها على تعزيز التنمية المستدامة والسليمة بيئيا. وينبغي أن تعالج توصياته أربع مسائل مهمة: أنشطة الأبحاث الموجهة نحو تمكين الأمم من التعامل مع حالات معينة، خصوصا أحوال المناخ التي تؤدي إلى تفاقم الكوارث الطبيعية؛ واعتماد نهج عالمي في أبحاث مسائل الفضاء الحاسمة، وتحسين مراكز معلومات الفضاء الوطنية والإقليمية والدولية؛ والحاجة الماسة لتقديم الدعم والمساعدة للبلدان النامية في مجال بناء هياكل أساسية وطنية لمراكز الفضاء وتعزيز الوصول إلى مراكز المعلومات الأخرى؛ وتعزيز تنمية الموارد البشرية لأمم العالم الثالث بهدف جعل تطبيقات الفضاء جزءا ذا معنى من أجزاء أولويات التنمية الوطنية.

٢١ - **السيد جاو فنغ** (الصين): قال إنه يرحب بزيادة التعاون الدولي في أنشطة الفضاء، الذي يعطي مجالا واسعا للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وإشراك المزيد من البلدان في تطبيقات تكنولوجيا الفضاء. وأضاف أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية قدم مساهمة مفيدة عن طريق تعزيز أنشطة الفضاء وتنسيقها. وأن حكومته لا تزال تشجع باستمرار التعاون الدولي في هذا المجال على أساس المساواة، والمصالح المتبادلة، والتنمية المتكاملة والمشتركة وقد أبرمت اتفاقات تعاون حكومية دولية مع البلدان النامية والمتقدمة النمو على السواء، كما أن علماء الصين والصناعات الفلكية عقدوا اتفاقات تعاون تقني، واتفاقات تجارية مع كثير من البلدان بخصوص تصنيع وإطلاق السواتل، والمركبات الفضائية المأهولة، وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء. أما فيما يتعلق بتعزيز قدرات البلدان النامية على الاشتراك في أنشطة الفضاء، فإن الصين قدمت زمالات دراسية تدريبية في مجال الاستشعار عن بعد ولها مشاريع مشتركة مع باكستان، والبرازيل، وتايلند، وكوريا.

٢٢ - واستطرد قائلا إن الصين قد أعدت، كجزء من تقدمها المستمر في مجال علوم الملاحة الفضائية، نظاما قضائيا كاملا يشمل الأبحاث، والإنتاج، والاختبار، وأنشأت مراكز قادرة على إطلاق مختلف أنواع السواتل مع شبكة مماثلة من محطات الرصد. إن سلسلة الصواريخ المسماة "المسيرة الطويلة Long March" قادرة على إطلاق سواتل ذات مدارات قريبة من الأرض، وسواتل متزامنة مع الشمس، وسواتل ثابتة بالنسبة للأرض، كما أن عددا كبيرا من الإطلاقات قد جرى في الأشهر الأخيرة، ونتج عن تطبيقاتها فوائد اجتماعية واقتصادية. وتعد الصين الآن في عداد الدول الرائدة في العالم في عدد من المجالات الهامة للفضاء الخارجي، التي أدمجتها في استراتيجية التنمية الوطنية الشاملة.

٢٣ - ثم أعلن أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية التقنية، بصفتهما اللجنة التحضيرية واللجنة الاستشارية للمؤتمر الثالث على التوالي، قد أحرزتا تقدما جديرا بالثناء في التحضير للمؤتمر. ويتعين أن تتضمن التوصيات وبرنامج العمل اللذان سيعتمدهما المؤتمر في نهاية الأمر، تدابير فعالة لتحقيق الأهداف المتفق عليها خصوصا من خلال تعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطويرها في البلدان النامية. وقد يكون ذلك أساس نجاح المؤتمر الثالث.

٢٤ - واختتم قائلا إن وفد بلده يؤيد تدابير الإصلاح التي وردت في مقترح رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المتعلقة بأساليب عمل اللجنة. ومع ذلك يجب أن يوضع في الأذهان أن هدف الإصلاح لا يتمثل في تحسين التمثيل الجغرافي العادل فحسب، بل في تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وزيادة فعاليتها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين أيضا.

٢٥ - **السيد عبد الله خالد** (ماليزيا): أعرب عن ارتياحه للتغييرات الجارية في مكتب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي تمثل تغييرا إيجابيا عن ترتيبات الحرب الباردة. وقد أسهمت اللجنة بصورة كبيرة في تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء وتكنولوجيا الفضاء. وأعرب عن ارتياحه لإيلاء اهتمام خاص لتسخير تطبيقات الفضاء لأغراض التنمية المستدامة السليمة بيئيا والمستندة إلى جدول أعمال القرن ٢١، وقال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يجب أن تكفل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وأنه يجب على الدول الأعضاء تحقيقا لتلك الغاية، توفير كل العون للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في سياق تطويرها للقانون الفضائي الدولي، وتعزيزها للتعاون الدولي من أجل استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية. وقال إن حكومته تستعرض اشتراكها بالمعاهدات الرئيسية الخمسة الناظمة للفضاء الخارجي بغية إعداد قانون فضائي وطني. وتؤكد على أهمية الشفافية في أنشطة الفضاء الخارجي، وتبادل البيانات، والشراكة المنصفة بين البلدان المتقدمة النمو والنامية في الانتفاع من فوائد الفضاء الخارجي.

٢٦ - وأضاف أنه ليس من الصواب حذف موضوع المدارات الثابتة بالنسبة للأرض من جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية كما يتضح من المحاولات التي جرت، حيث أن مثل هذا الإجراء سيرفع الموضوع من منتدى الأمم المتحدة. ولا تزال هذه المسألة تحظى باهتمام خاص لدى البلدان النامية، وخصوصا ماليزيا، وغيرها من الدول المدارية والتي تعلق على انتفاعها من المدار الثابت واستخدامه بصورة عادلة أهمية كبيرة. وما زال هنالك الكثير

الذي يتعين القيام به لإعداد مبادئ وقواعد قانونية خاصة تتعلق باستخدام المدارات الثابتة بالنسبة للأرض ضمن المبادئ التوجيهية العامة للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الخاصة بالاستخدام الاقتصادي الفعال، والانتفاع المنصف منها.

٢٧ - واختتم قائلا بأن مسألة المخاطر الناتجة عن الحطام الفضائي، لا تزال تتمتع بأولوية، وتتطلب اتخاذ إجراءات للحد جذريا من مثل هذا الحطام. ويجب أن تستخدم في جميع السواتل ومركبات الفضاء تكنولوجيا تقلل من الحطام إلى أدنى حد ممكن، وأن تتوفر وسائل للتحقق من اتخاذ تلك الإجراءات. وبالإضافة لذلك، فإن جميع السواتل التي ستطلق في المستقبل يجب أن تمتلك قدرات ذاتية تجعلها تترك الفضاء الخارجي بعد انتهاء عمرها التشغيلي. وإن عبء إزالة الحطام الذي يلوث بالفعل الفضاء الخارجي يقع عموما على مستعمليه الرئيسيين ويلزم القيام بعمل متضافر بهذا الشأن مع الترحيب في الوقت نفسه بمواصلة دراسة هذه المسألة.

٢٨ - **السيد بيريز - أوترمين** (أوروغواي): تحدث نيابة عن بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي، قال إنه يؤكد أهمية عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في مجالات الحطام الفضائي، واستخدام مصادر الطاقة النووية وتنظيم مؤتمر يونيسباس الثالث.

٢٩ - وأضاف أنه يؤيد عمل اللجنة القانونية فيما يتعلق بإدخال بند جديد في جدول الأعمال بعنوان "استعراض حالة الصكوك الدولية القانونية الخمسة الناظمة للفضاء الخارجي، ومواصلة دراسة الجوانب العلمية والتقنية لاستخدام مصادر الطاقة النووية، ويحث الدول الأعضاء على الإجابة على الاستبيان الخاص بتعريف المدار الثابت بالنسبة للأرض ورسم حدوده.

٣٠ - ثم صرح أن نهاية الحرب الباردة والنزاع بين الشرق والغرب قد أدت إلى زيادة التعاون في مجال أنشطة الفضاء، ليس بين البلدان المتقدمة النمو والنامية فحسب، ولكن بين الدول التي لديها برامج فضائية في الوقت الحاضر. وسيحمل مؤتمر يونيسباس الثالث بين طياته الأمل في تعهدات جديدة مشتركة. وقال، إن حكومة شيلي عرضت إيمانا منها بزيادة التعاون في الاستغلال السلمي للفضاء الخارجي بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي استضافة مؤتمر تحضيري إقليمي لمؤتمر يونيسباس الثالث من ١٢ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في سانتياغو. وسيوفر المؤتمر فرصة لتحسين تبادل الخبرات والمعلومات على المستوى القطري، وإسهاما كبيرا في مؤتمر يونيسباس الثالث.

٣١ - واختتم كلمته قائلا بأن مؤتمر الفضاء الثالث للأمريكتين الذي انعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في بونتا دل استي في أوروغواي قد حقق تقدما كبيرا في مجالات التعاون الإقليمي، واستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة والبيئة والتعليم، وسيقدم مساهمة كبيرة للمؤتمر الثالث. وقد تأسست أنشطة الفضاء الخارجي لبلدان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، وبوليفيا وشيلي على مبدأ التعاون الدولي، الذي يعني ضمنا مشاركة دول عدة بحيث تقدم كل واحدة منها مساهمتها في النشاط المشترك بينما تعمل في الوقت ذاته على تحقيق أهدافها في مجال الفضاء الخارجي. إن غرض نشاطات التعاون تلك بكليته للأغراض السلمية وهي تهدف فوق كل شيء تلبية احتياجات شعبها.

٣٢ - **السيد شيندي** (الهند): لاحظ التقدم الجيد الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في التحضير لمؤتمر يونيسباس الثالث، وقال إن المؤتمر يجب أن يثبت جدارته في مواجهة التحدي الخاص بتطوير تكنولوجيا فضائية واستخدامها لضمان تحسين مستويات المعيشة للجميع، وحماية أفضل للبيئة، وشراكة عالمية من أجل التنمية المستدامة. وبالإضافة لذلك، فإن حالة المعاهدات الدولية الخمسة الناظمة للفضاء الخارجي، تحتاج إلى استعراض، وأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد أوصت على نحو ملائم بإدخال بند جديد على جدول الأعمال في ذلك الصدد.

٣٣ - وقال إن وفده يعتبر الساتل السادس IRS-ID، في سلسلة السواتل الحديثة للاستشعار عن بعد، من أحدث إنجازات بلده في مجال تطوير تكنولوجيا الفضاء واستخدامها في الأغراض السلمية. إذ أنه جهز بمعدات لإنتاج صور متقدمة، وأطلقته في مدار متزامن مع الشمس، مركبة إطلاق سواتل قطبية هندية تم تطويرها محليا. وإضافة لذلك، تقوم الهند بتطوير قدرتها على إطلاق سواتل في المدار الثابت بالنسبة للأرض. وقد أتيحت البيانات والخدمات المستمدة من الـ IRS-ID للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، وقال إن حكومته تطور مهمات ساتلية متقدمة لأغراض التطبيقات الجديدة الناشئة. كما أنها حققت تقدما كبيرا في الاتصالات بواسطة السواتل، مع الساتل الوطني (INSAT 2-2E) المقرر إطلاقه في عام ١٩٩٨.

٣٤ - وأضاف أن الهند تعمل أيضا على تعزيز التعاون الدولي في مجال التعليم الفضائي من خلال مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، الذي باشر منذ ١٩٩٥ العمل في نقل المهارة والمعرفة إلى الطلاب والأساتذة والعلماء في الهند في مجالات مختارة من علوم وتكنولوجيا الفضاء المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٣٥ - واختتم قائلا إن النظم الفضائية تستعمل حاليا بنجاح في مختلف التطبيقات. وبينما تعمل حكومته جاهدة للانتقال إلى مجالات جديدة لتطوير التكنولوجيا واستخدامها، فهي تعمل جاهدة على جلب المنافع لأولئك الذين هم على مستوى القواعد الشعبية. لذا فمن المهم أن تمتلك جميع الدول، خصوصا دول العالم الثالث، القدرات على استيعاب الطفرات التكنولوجية التي ستعزز رفاهية شعوبها والتنمية الوطنية. وفي ظل هذا التوسع المستمر لحدود الفضاء، تصبح الحاجة إلى سبل جديدة للتعاون أمرا ضروريا.

٣٦ - **الرئيس**: قال إن مشروع القرار المقدم في إطار البند ٨٥ من جدول الأعمال، المعروض على الأعضاء بصيغة غير منقحة منذ بداية الأسبوع، سيتم إصداره بشكله النهائي في اليوم التالي بوصفه الوثيقة A/C.4/52/L.8. واقترح أن يتفق الأعضاء على التنازل عن شرط الـ ٢٤ ساعة المتعلق بتقديم المقترحات والتعديلات بموجب المادة ١٢٠ من النظام الداخلي، وأن تتخذ اللجنة إجراء بشأن مشروع القرار في جلستها القادمة بعد اختتام مناقشتها العامة بشأن البند.

٣٧ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٠.